سرادق من سرادقات النهى ما فى ملكوت اسمائى نفس ولا علو نفس ولا مريد علوم نفس

وقال لى الأمر والنهى غطاء وعلم مالك وعليك فى غطاء . وقد سبقت رحمتى لكل من فى الغطاء ، فانظر إلى ذنوب من فى الغطاء كيف تصعد ، ثم انظر الى عفوى كيف تصعد ، ثم انظر إلى عفوى كيف يتلقاها كلها ولا يدعها تصعد إلى ولا يدع أهلها ينسون ذكرى بألسنتهم .

وقال لى فى الغطاء كرمى وحلمى وعفوى ونعمتى .

وقال لى كل من فى الغطاء أعمى عنى إنما يبصر علمى ما رآنى قط. ولا رأى مجلسى ولا دخل إلى حضرتى ، وكل خاص وعام فى الغطاء فهو عام الا أصحاب الأسماء والا أصحاب الحروف أولئك قد رأونى جهرة قلوبهم لا جهرة رؤيتى وأولئك قد رأوا جهرة حكمتى وجهرة قدرتى ورأوا جهرة صفتى الفعالة ، فاولئك فليحذرونى وليحذروا صفتى الفعالة فلا أجعل ذنوبهم فى عفوى ، إنما ذلك لأهل الغطاء ولا أجعل قلوبهم فى رفقى ، إنما ذلك لأهل الحجاب .

وقال لى تعرف الاسماء وأنت فى بشريتك وتعرف الحروف وأنت فى بشريتك يأكل الخيل عقلك .

وقال لى ليحذر من عرف أسمائى من خبل عقله ثم ليحذر من عرف أسمائى من خبل قلبه .

وقال لى إذا رأيتنى رأيت الخوف والرجاء فى الطرد عنى ورأيت العلم والمعرفة فى الطرد عنى .